

تعديل تقنين مقياس حل المشكلات لـ (هبرنت و باترسون) لاتخاذ القرار المهني
المرتبط بعمليات حل المشكلات لدى تدريسي وتدرسيات كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة.

أ.م.د. زينب عبد الرحيم خضير
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تضمن البحث المقدمة و اهمية البحث والتي كانت حول القاء الضوء على التدريسيين في كلية التربية البدنية وقدرتهم على حل المشاكل المهنية التي يواجهونها اما المشكلة فكانت حول دراسة كيفية مواجهة المشاكل و الوصول الى القرارات المهنية الصائبة .. اما اهداف البحث فكانت تعديل و تقنين مقياس اسلوب حل المشكلات لـ (هبرنت و باترسون) لاتخاذ القرار المهني لدى تدريسي و تدريسي كلية التربية البدنية وكانت مجالات البحث المجال البشري وهم تدريسي و تدريسيات كلية التربية البدنية و المجال الزماني فكان من (2017/10/116) ولغاية (2018/2/1) و المجال المكاني كان كلية التربية البدنية وشمل البحث الدراسة النظرية و التي تضمنت المشكلات و استراتيجيات حل المشكلات اما اجراءات البحث الميدانية فكانت في تحديد عينة البحث و التي بلغت (80) تدريسي كذلك اعداد الاستمارة المعدلة وعرضها على المختصين و استخراج المعاملات العلمية لها وشمل البحث عرض النتائج و المستويات المعيارية و مناقشتها كذلك الاستنتاجات و التوصيات فضلاً عن المصادر و الملاحق .

Abstract

modification and rationing problem solving scale (Hibernite and patterson) to take a professional decision associated with problem - solving processes for teaching physical education college and sport science in Basra university .

Dr. Zainab Abdul Rahim Khudair

The research include the introduction and research importance which was about teaching in physical education college and their ability to solve professional problems which they face .. the problem it was about studying how to deal with problem and access to professional decisions the research objectives were modification and rationing problem solving scale for (Hibernite and patterson) to take professional decision for teaching physical education college ..the research fields were the human field is teaching physical education college and the time field it was from (16/10/2017) until (2/1/2018) and place field it was physical education college ..the research include the study theory that include classification of problems and solving them the field research performance were in selecting ..in determining the research sample which research (80) teaching as well as the preparation of the modified from and presented specialists and extraction of scientific of scientific transactions ..the research include display results and standard levels and discuss them and also conclusions and recommendations as well as sources and supplements .

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة و اهمية البحث:

من البديهي ان اي مهنة في العالم سواء كانت حرفة او وظيفة في قطاع عام او خاص لا تخلو من المتاعب و الضغوطات و المشاكل التي تختلف في درجتها وفي حدتها وفي حجمها فهناك متاعب وضغوطات ومشاكل يمكن للفرد ان يجتازها ويتغلب عليها خصوصاً مع الخبرة في مجال المهنة وهناك متاعب وضغوطات ومشاكل يحتاج الفرد الى وقفة ليفكر ويحلل ويبحث حتى يصل الى الحل السليم او القرار الصحيح دون ان يلحق الضرر بنفسه او بالآخرين ومهنة التدريس من المهن التي لا تخلو من المتاعب و المشاكل ونظراً لان العمل في هذه المهنة يستند على اساس علمي و تربوي فان الافراد العاملين في هذه المهنة غالباً ما يواجهون المصاعب و المشاكل بصورة تربوية وعلمية للوصول الى الحلول المناسبة , و الصعوبات التي تواجه الكوادر التدريسية خصوصاً الجامعية عملها لا يقتصر على اعطاء المحاضرات داخل القاعات الدراسية فقط وإنما يتعدى ذلك الى عضوية اللجان الفرعية و المركزية في الكلية و الجامعة فضلاً عن الاشراف العليم على الدراسات الولية و العليا و المؤتمرات العلمية المحلية و الدولية لذلك هناك مشاكل و عراقيل و صعوبات لا بد من مواجهتها وحلها بصورة صحيحة و المدرس بكلية التربية البدنية كتدريسي و كإداري وعضو في اللجان و مشرف يقع تحت نفس الظروف و المتاعب التي يمر بها المدرس الجامعي بل و اكثر لان التدريسي في كلية التربية البدنية بالإضافة الى هذه المهام فهناك مهام اخرى مكلف بها كرئاسة الاتحادات و الاندية و تدريب الفرق الجامعية و فرق الاندية و المشاركات المحلية و العربية و الدولية اذاً فالعبء ثقيل و كل مسؤولية لها همومها و مشاكلها تتطلب من التدريسي ان يجد لها الحل المناسب ويتخذ القرار الصائب او ما نطلق عليه القرار المهني وان يواجه الاخرين بهذا القرار مهما كانت العواقب خصوصاً ان هناك بعض القرارات وقد تفسير على انها اهواء شخصية ومصالح وقد يتعرض للانتقاد و المواجهات الحادة في بعض الاحيان مع الاخرين و مع ضغوطات الحياة و ظروف التي يواجهها الاستاذ الجامعي عموماً فان مسالة اتخاذ القرار المهني الذي يتعلق بمشكلة معينة مسالة هامة ليست سهلة تطلب من الفرد اولاً ان يكون شجاعاً قادراً على مواجهة المشاكل مهما كانت وان يمتلك القدرة على دراسة ابعاد المشكلة او الحالة من جميع الجوانب ليستطيع ان يتخذ القرار المهني الذي يصب في الصالح العام اولاً و اخيراً ومن هنا جاءت اهمية البحث في القاء الضوء على التدريسيين في كلية التربية البدنية وقدرتهم على تحليل المشاكل المهنية التي يواجهونها خصوصاً مع تعدد المهام وكيفية ايجاد الحلول المنطقية التي تقودهم الى القرار المهني السليم.

1-2 مشكلة البحث :

ليس من الضروري ان تكون المشكلة البحثية هي حالة ضعف او تراجع او حالة سلبية يحاول ان يرصدها ويحدد ابعادها الباحث لتكون محل دراسته ولكن يمكن ان تكون حالات او ظواهر او جوانب بعيدة عن الاضواء والاهتمام و تتطلب ان يكون القاء الضوء عليها و الاهتمام بها بشكل علمي موضوعي وتعد مسألة المشاكل والمعوقات المهنية التي تواجه المدرس الجامعي تحديداً مدرس التربية البدنية بدءاً بالعملية التدريسية و عضوية اللجان وعضوية او رئاسة الاتحادات او الاندية تلك المهام الي تتطلب اتخاذ قرارات مهنية بعيدة عن اي ميول شخصية او مصلحة خاصة تلك حالة جديرة بالاهتمام و الدراسة و القياس خصوصاً ان الباحثة احد افراد هذه الشريحة لذلك كانت مسألة دراسة كيفية مواجهة المشاكل و البحث عن الحلول الصائبة و الوصول الى القرارات المهنية هي محور المشكلة البحثية التي سوف يتم دراستها .

1-3 اهداف البحث :

1. تعديل و تقنين مقياس اسلوب حل المشكلات لـ (هبرنت و باترسون) لاتخاذ القرار المهني لدى تدريسي كلية التربية البدنية في جامعة البصرة للعام الدراسي 2017/2018.
2. تحديد درجات و مستويات معيارية لمقياس حل المشكلات لـ (هبرنت و باترسون) لاتخاذ القرار المهني المعدل لدى تدريسي كلية التربية البدنية في جامعة البصرة للعام الدراسي 2017/2018.

1-4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : تدريسي و تدريسيات كلية التربية البدنية في جامعة البصرة للعام الدراسي 2017/2018.

1-4-2 المجال الزمني : من 2017/10/16 ولغاية 3 / 2018/1

1-4-3 المجال المكاني : كلية التربية البدنية - جامعة البصرة.

2- الدراسة النظرية

2-1 مفهوم المشكلة :

المشكلة" هي عبارة عن حالة من الاختلال بين الوضع القائم او المدرك للفرد وبين الوضع الذي يسعى للوصول إليه¹ كما ايضاً بأنها " وضع اشكالي يسعى الفرد الى التخلص منه"² وتعرف ايضاً " وجود عائق يمنع الفرد من تحقيق هدف معين"³

2-1-1 تصنيف المشكلات :

¹ - عبد اللطيف عقل : علم النفس الصناعي , دار البيروق للنشر و التوزيع , عمان , 1988 , ص46.

² - سليمان الرجائي : اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالامن , دراسات 0 (11) , 1985, ص199-200

³ - Gama cluia ; the role of metcognition in problem solving retrived ,April 2,2000,p65

- 1) المشكلات جيدة التحديد مقابل المشكلات سيئة التحديد
- 2) المشكلات الندية وهي التي تتطلب المنافسة بين شخصين او اكثر في ايجاد الحلول وتحقيق الفوز و المشكلات الغير ندية وهي لا تتطلب المنافسة بين اطراف معينة لإيجاد الحل.
- 3) المشكلات القابلة للحل مقابل المشكلات الغير قابلة للحل⁴.

2-1-2 استراتيجيات حل المشكلة :

- 1) تحديد او تحليل الغايات و الوسائل حيث يستخدم منهج مباشر لحل المشكلة يتضمن تحديد الهدف النهائي ثم استخدام حل مباشر لتحقيق هذا الهدف
- 2) تجزئة المشكلة عندما تكون المشكلة اكثر تعقيداً ولا يمكن حلها مباشرة فيتم تجزئة هذه المشكلة الى اجزاء اي تجزئة الهدف النهائي الى اهداف جزئية بحيث ان تحقق هذه الاهداف يوصل الى الحل النهائي للمشكلة.¹

3- منهجية البحث و اجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية لكونه المنهج الملائم لطبيعة مشكلة البحث و اجراءاته الميدانية.

3-2 مجتمع البحث والعينة :

حددت الباحثة مجتمع البحث وهم تدريسي و تدريسيات كلية التربية البدنية بجامعة البصرة للعام الدراسي 2018/2017 و البالغ عددهم (101) تدريسي اما العينة فبلغ عددها (80) تجريسي و تدريسية وقد شكلت العينة نسبه مؤويه بلغت (80) % من المجتمع الاصلي وقد اعتمدت الباحثة هذه النسبه للشروع بباقي الاجراءات الميدانية و الجدول (1) يبين تفاصيل توزيع العينة.

جدول (1)

يبين توزيع العينة

ت	نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
1	عينة البناء	50	62.5 %
2	عينة التقنين	30	37.5 %
	المجموع	80	100 %

⁴ محمد عودة الرجاوي و اخرون : علم النفس العام , دار المسيرة , عمان , 2012,ص77

¹ - تيسير صبحي : الموهبة و الابداع طرائق التشخيص و ادواته المحسوبة , دار اشراق للنشر و التوزيع , عمان 1992,ص78.

3-3 الوسائل و الادوات و الاجهزة المستخدمة في البحث :

1-3-3 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر و المراجع العربية و الاجنبية

2-3-3 الادوات المستخدمة في البحث :

- استمارة مقياس اسلوب حل المشكلات لـ (هبرنت و باترسون) لاتخاذ القرار المهني

- الاستمارة المعدلة لمقياس اسلوب حل المشكلات لـ (هبرنت و باترسون) لاتخاذ القرار المهني .

4-3 اجراءات البحث الميدانية

1-4-3 اعداد الصيغة الاولية للمقياس المعدل

بعد اطلاع الباحثة على الاستمارة الاصلية و المعربة من قبل فتحي عبد الرحمن جروان¹ وقد تضمن المقياس (29) فقرة مضمونها ينسجم مع طبيعة المجتمع الغربي من حيث تفاصيل الحياة و طبيعة الاسئلة الموجهة و التي بنيت على ثلاثة عوامل (الثقة في حل المشكلات , الاقدام و الاحجام , التحكم و الضبط) قامت الباحثة بالمحافظة على المضمون وبتغيير طبيعة الاسئلة الموجهة بما ينسجم مع واقع التدريس في المجتمع العراقي فهناك فقرات تغيرت جزئياً و هناك فقرات تغيرت كلياً ويتم عرضها على مجموعة من المختصين و البالغ عددهم (7) في (علم النفس , الادارة و التنظيم , الاختبارات و القياس) ملحق (1) و الجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين نسب المتفقين و غير المتفقين على فقرات المقياس المعدل

الفقرة	المتفقين	النسبة المؤوية	الغير متفقين	النسبة المؤوية
1	6	% 85.71	1	% 16.66
2	7	% 100	0	-
3	5	% 71.42	2	%28.57
4	7	% 100	0	-
5	7	% 100	01	-
6	6	% 85.71	1	%16.66
7	6	% 85.71	2	%16.66
8	5	% 71.42	1	%28.57
9	6	% 85.71	1	%16.66

¹ فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة و التفوق و الابداع , دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات العربية , 1999, ص328-3301

%16.66	0	% 85.71	6	10
-	0	% 100	7	11
-	0	% 100	7	12
-	0	% 100	7	13
%16.66	1	% 85.71	6	14
-	0	%100	7	15
%16.66	1	%85.71	6	16
%16.66	1	%85.71	6	17
-	0	%100	7	18
-	0	%100	7	19
%28.57	2	%71.42	5	20
%16.66	1	%85.71	6	21
%28.57	2	%71.42	5	22
%28.57	2	%71.42	5	23
%16.66	1	%85.71	6	24
-	0	%100	7	25
-	0	%100	7	26
%16.66	1	%85.71	6	27
%16.66	1	%85.71	6	28
-	0	%100	7	29
%16.66	1	%85.71	6	30

وقد تم اعتماد نسبة (75) % كنسبة قبول عل تعديل الفقرات وبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اقل من (75) % لذلك يم قبول (25) فقرة بنما بقيت (5) فقرات بدون تعديل.

3-4-2 تحليل الفقرات احصائياً :

يعد تحليل الفقرات احصائياً من الامور الاساسية التي يحرص الباحث على انجازها بشكل علمي وتساعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات على دعم القيمة العلمية للفقرة وذلك من خلال التعرف على العيوب التي ممكن ان تكون موجودة في الفقرة و لا يتم ملاحظتها إلا بطرق احصائية.

3-4-2-1 قوة تمييز الفقرة (القوة التمييزية) :

تعد القوة التمييزية للفقرة خطوة احصائية اساسية يقوم بها الباحث لمعرفة درجة تشبع الفقرة بالحالة المقاسة وقد استخدمت الباحثة القانون

$$ت = م - ع - م د \div 2/1 ك$$

وبعد ان تم تطبيق التجربة وذلك بتاريخ 2017/11/5 على عينة البناء والتي استمرت لمدة اسبوع لعدم تواجد العينة في وقت واحد وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً تراوحت القوة التمييزية لل فقرات (0.83 - 0.46) و الجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين قيمة معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس المعدل

النسبة المئوية	ت	النسبة المئوية	ت								
0.80	26	0.81	21	0.78	16	0.77	11	0.49	6	0.52	1
0.67	27	0.63	22	0.55	17	0.58	12	0.68	7	0.67	2
0.59	28	0.73	23	0.65	18	0.69	13	0.62	8	0.72	3
0.60	29	0.83	24	0.62	19	0.46	14	0.66	9	0.55	4
0.79	30	0.71	25	0.75	20	0.54	15	0.70	10	0.79	5

3-5 الخطوات العلمية لبناء المقياس المعدل

3-5-1 حساب معامل الثبات للمقياس المعدل

3-5-1-1 حساب الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية اذ تم تقسيم المقياس الى قسمين كل قسم يتألف من (15) فقرة وتم توزيع الجزء الاول على عينة البناء و البالغ عددها (50) تدريسي بتاريخ 2017/11/12 وقد استمرت مدة التوزيع (5) ايام لاختلاف تواجد العينة و بتاريخ 2017/12/19 استلمت الباحثة جميع استمارات الجزء الاول من المقياس ووزعت الجزء الثاني على نفس العينة و بتاريخ 2017/11/26 استلمت الباحثة الجزء الثاني من استمارة المقياس المعدل وتم المعالجة الاحصائية وذلك باستخراج الارتباط البسيط بين جزئي المقياس و الجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

يبين حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

(R) المحسوبة	الجزء الثاني		الجزء الاول		المعالجة الاحصائية المقياس
	ع	س	ع	س	
0.549	16	108	18	109.3	مقياس حل المشكلات المعدل

وبما ان قيمة (R) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (R) الجدولية و التي بلغت (0.37) وذلك تحت نسبة خطأ (0.01) و درجة حرية بلغت (48) درجة مما يعني وجود علاقة ارتباط بين جزئي المقياس الذي يحقق بذلك المعامل العلمي الاول للمقياس.

3-5-2 حساب معامل الصدق للمقياس المعدل

3-5-2-1 حساب الصدق التلازمي (التجريبي) للمقياس المعدل: لغرض حساب هذا النوع من الصدق و الذي يتطلب تطبيق مقياس يقيس نفس الحالة وله معاملات علمية عالمية استخدمت الباحثة المقياس الاصلي واعتبرته محكاً مع المقياس المعدل وقد تم تطبيق المقياس الاصلي وذلك بتاريخ 2017/12/3 على عينة البناء والبالغ عددهم (50) تدريسي ولمدة (5) ايام وقد اعتمدت الباحثة نتائج تجربة القوة التمييزية للمقياس المعدل و بعد جمع البيانات يم معالجتها احصائياً وذلك باستخراج الارتباط البسيط و الجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

يبين حساب الصدق التلازمي للمقياس المعدل

(R) المحسوبة	المقياس المعدل		المقياس الاصلي		المعالجة الاحصائية المقياس
	ع	س	ع	س	
0.612	12.374	89.3	14.043	92.96	مقياس حل المشكلات المعدل

(R) الجدولية = (0.37) تحت نسبة خطأ (0.01) ودرجة حرية (48) وبما ان قيمة (R) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (R) الجدولية فانه توجد علاقة ارتباط معنوية بين المقياسين مما يحقق المعامل العلمي الثاني .

3-5-3 حساب معامل الموضوعية للمقياس المعدل :

بما ان المقياس يتكون من بدائل وتلك البدائل تم تحديد سلم تقدير لها عرض على المختصين كمفتاح للتصحيح وقد ثبت صلاحيته مما يعني ان عملية التقييم قائمة على اساس علمي و لايمكن ان تتدخل الذاتية في التقييم وبذلك فان معامل الموضوعية متحقق في هذا المقياس.

3-6 التجربة الرئيسية :

بعد ان استكملت الباحثة كل المتطلبات الاساسية لبناء المقياس المعدل يم تنفيذ التجربة الرئيسية وذلك بتاريخ 2017/12/10 على عينة التقنين البالغ عددها (30) تدريسي وقد استغرقت مدة التجربة (5) ايام وبعد الحصول على جميع الاستمارات تمت المعالجة الاحصائية لها.

3-7 الوسائل الاحصائية:

- (1) الوسط الحسابي
- (2) الانحراف المعياري
- (3) الارتباط البسيط
- (4) الدرجة التائية المعيارية

4- عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها

4-1 عرض نتائج المقياس المعدل و تحليلها:

جدول (6)

يبين قيمة الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الخطأ المعياري و اعلى و اقل قيمة حصلت عليها العينة في المقياس المعدل.

المعالجة الاحصائية المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
مقياس حل المشكلات المعدل	100.2	14.471	2.412	127	75

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي للمقياس المعدل بلغت (100.2) بنما بلغت قيمة الانحراف المعياري (14.471) وبلغت قيمة الخطأ المعياري (2.412) هذه وسجلت اعلى قيمة للمقياس المعدل (127) اما اقل قيمة فبلغ (75) درجة.

4-2 الدرجات و المستويات المعيارية للمقياس المعدل:

اعتمدت الباحثة الطريقة التائية المعدلة وذلك لكون هذه الطريقة تتناسب مع متطلبات البحث الميدانية وذلك بتحويل الدرجات الخام الى الدرجات المعيارية الذائيه ثم تحول الدرجة الذائيه الى الدرجة التائية المعيارية وقد استخدمت الباحثة المستويات الخمسة مستبعدة مستوى (ضعيف) و الجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

يبين المستويات المعيارية و النسب المقررة لها على منحى التوزيع الطبيعي و الدرجات الخام و الدرجات المعيارية وعدد التدريسيين و النسبة المؤوية لكل مستوى لمقياس حل المشكلات المعدل.

النسبة المؤوية	عدد التدريسيين	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	المستويات المعيارية و النسب على منحى التوزيع الطبيعي
20 %	6	100- 81	68.52 - 60.23	ممتاز 4.86
23.33 %	7	80 - 61	60.22 - 51.24	جيد جدا 24.52
40 %	12	60- 41	51.23 - 42.26	جيد 40.96
13.33 %	4	40 - 21	42.25 - 32.58	متوسط 24.52
3.33 %	1	20 - 1	32.57 - 22.22	مقبول 4.86

4-3 مناقشة النتائج :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها نلاحظ انه قد وقع عند هذين المستويين (متوسط و مقبول) العدد الاقل من العينة والذي يعني ان هناك القليل من العاملين في هذه المهنة يواجهون صعوبة في مواجهة المشاكل التي تتعلق بالعمل سواء في العملية التدريسية او الادارية او الفنية و بالتالي تتحول تلك الصعوبة الى عدم القدرة على ايجاد الحلول الصحيحة لتلك المشاكل و بالتالي فان عملية اتخاذ القرار و التي تعني اختيار الحل المناسب تتأخر كثيراً او قد يكون القرار غير صائب ويعود بالجوانب السلبية على الفرد و على الصالح العام .. وهذا يعود الى عدة جوانب منها الخبرة القليلة و التي تؤثر كثيراً على الفرد عند مواجهة مشاكل وصعوبات في العمل وهنا يذكر جروان "الخبرة السابقة هي الاساس الذي تنطلق منه جميع المحاولات لحل المشكلات وعندما يقوم الافراد بعمل كل مشكلة ما فان عملها يكون مبنياً على نوع من المزاجية بين تلك المشكلة و معارفهم السابقة¹ ويعد الضغط النفسي جراء العمل و الحياة ايضاً من العوامل الاساسية التي تؤثر على امكانية الفرد في القدرة على ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يواجهها و بالتالي يواجه تعثر في اتخاذ القرارات

¹ - فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة و التفوق و الابداع , دار الكتاب الجامعي , الامارات العربية المتحدة , 1999, ص95.

المهنية المناسبة وفي الوقت المناسب لأنه قد يفوت الاوان على اتخاذ القرار بحيث يصبح القرار عديم الفائدة ويذكر هنا "في حالة وجود ضغوط او قوى خارجية تدفع الافراد للتغيير في سلوكهم وقدرتهم على حل المشكلات وهذا يعتمد على حجم الضغوط او القوى الخارجية"² .

اما عند المستوى (جيد) والذي تجمع عنده العدد الكبر من العينة و البالغ عددهم (12) تدريسي الذي يبين ان الجزء الاكبر من العينة يمتلك القدرة على مواجهة المشاكل التي تتعلق بمهنته بشكل جيد ويستطيع ان يبحث بصورة متزنة بعيدة عن ضغوطات ومصاعب المشكلة على الحل المناسب والذي يقوده بالتالي الى الوصول الى القرارات السليمة والتي تصب في مصلحة العمل وتدفع بعجلة العمل الى الامام وذلك يعود للأسباب منها ان كثير من الافراد العاملين في مجال التدريس يمتلكون فضلاً عن الخبرة العملية و الشخصية في ضبط النفس و التعامل مع المشكله بعقلانية دون ان تتأثر جوانبه النفسية و الشخصية بها هؤلاء الافراد يمتلكون الذكاء الميداني بحكم الاحتكاك المباشر و اليومي بالعمل ومعرفة كل الظروف و العوامل المحيطة بذلك العمل فأنهم يمتلكون ذلك النوع من الذكاء الذي يساعدهم بشكل كبير على مواجهة المشاكل وتحليلها بدقة و موضوعية و الدراسة المستفيضة لكل جوانب المشكلة و بالتالي الخروج بحلول التي تكون هي القرارات المهنية الحاسمة لتلك المشكلة وهنا يذكر شيوفلد وديري "الذكاء عنصر اساسي يساهم بشكل فعال في صياغة المشكلة بشكل واضح يتيح للفرد امكانية التفكير بها و استخدام كل الخبرات و المعلومات لتحديد الابعاد الكاملة لها و بالتالي القدرة على توليد البدائل الصحيحة للمشكلة"³ ..

وعند المستويين (جيد جداً و ممتاز) والذي وصل عنده (13) فرد من افراد العينة الى هذين المستويين و الذي يعني ان هناك قابليات او قدرات عاليه تصل الى مستوى الابداع في حل المشكلات و الوصول الى القرارات و التي تعد بمثابة الحلول الجذرية المناسبة لأصعب و اعقد المشاكل وهؤلاء الافراد يمتلكون قدرات عقلية اعلى من اقرانهم و التي تأتي من كثير من العوامل منها الذكاء و الخبرة و الحكمة و الثقافة العالية في الامام بالمعلومات الواسعة التي تخص العمل كذلك التعرض لمشاكل صعبة و معقدة يولد لدى الفرد الثقة بالنفس في المواجهة و التحكم بتفاصيل المشكلة و التفكير العميق وليس فقط لحل المشكلة ويشير دونالد " تتفاوت قدرات و قابليات الافراد في ادراك المشكلة وصياغتها وتحديد كافة متغيراتها او مظاهرها وفي تنظيم المعلومات المتعلقة بها"¹ ويمكننا القول بان الوصول الى المستويين (جيد جداً و ممتاز) بان هؤلاء الافراد يمتلكون القدرة الابداعية في حل المشكلات و البحث عن ابعاد التفاصيل فيها من اجل الوصول الى افضل القرارات وقد اكدت العديد من الدراسات حول العلاقة بين الابداع وحل المشكلات منها دراسة ويزبرج 1993 و اخرون كذلك الكثير

² - محمد عودة الريحاوي و اخرون : مصدر سبق ذكره،ص383.

³³-Schewe p.F&stein Ben : Neural Noise can help regulate human -blood pressure , retrived April2 , 2004,p23

¹ - ريجيو دونالد : المدخل الى علم النفس الصناعي و التنظيمي , ترجمة فارس حلمي , دار الشروق , عمان , 2000,ص231.

من الدراسات في مجال علم النفس المعرفي و التي اكدت على ان عملية ايجاد الحلول الغير تقليدية و المناسبة للمشاكل لا يمكن ان تكون بمعزل عن العملية الابداعية .

5- الاستنتاجات و التوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

على ضوء ما خرجت به الدراسة من نتائج و على ضوء مناقشة تلك النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

- 1) ان المقياس المعدل لأسلوب حل المشكلات بـ (هبرنت و باترسون) لاتخاذ القرار المهني قيم وبشكل موضوعي قابليات العينة في مواجهة المشاكل و العمل على ايجاد الحلول المناسبة و اتخاذ القرارات المهنية الصائبة.
- 2) لعامل الخبرة السابقة و الثقافة العملية في مجال المهنة دور اساسي وهام و الذي ظهر من خلال اجابات العينة لقررات المقياس.
- 3) التفكير الابداعي سمة هامة جداً تظهر بشكل واضح من خلال قدرة الافراد على ايجاد الحلول الغير تقليدية و المتميزة والتي تتحول الى قرارات مهنية ترفع مستوى العمل.
- 4) هنالك بعض المشاكل من خلالها يكتشف الانسان او الفرد العامل قابليات وقدرات قد لا يكتشفها بالظروف الطبيعية.
- 5) الجوانب النفسية وضغوطات العمل تلعب دور كبير في التأثير بقدرة الفرد على مواجهة المشاكل و البحث عن الحلول المناسبة لها و التوصل الى اتخاذ القرار المهني الخاص بتلك المشكلة.

5-2 التوصيات :

- 1) اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تشمل عينات اوسع من كليات وجامعات اخرى وذلك لمعرفة مستويات الكوادر التدريسية في مواجهة المشاكل الادارية و كيفية التوصل الى القرارات المهنية المتعلقة بها.
- 2) استخدام الاساليب الحديثة في مواجهة المشاكل المهنية وذلك من خلال الدورات التدريبية و التطويرية للموارد البشرية و التعرف على احدث الطرق و الاساليب في مواجهة المشاكل .
- 3) الاهتمام بامتلاك المعرفة و الخبرة في مجال التكنولوجيا والتي تعد من الوسائل الهامة التي تساعد الفرد في البحث و التقصي عن ابعاد المشكلة و تتيح الاتصال بلا فراد الذين لهم دور في حل المشكلة و الوصول الى القرارات المهنية الخاصة بالمشكلة.

4) تعزيز ثقة الفرد بنفسه و التشجيع المادي و المعنوي من الاسباب الهامة في رفع قابليات الافراد على مواجهة المشاكل و البحث عن افضل الاساليب لحلها.

5) تسخير الامكانيات المادية و الوسائل التي تساعد الفرد في التفكير بحلول ابداعية غير مألوقة توصل الى قرارات مهنية من شأنها تطوير و تحقيق الانجاز في العمل وليس حل للمشكلة فقط مسالة اساسية يجب الاهتمام بها.

- المصادر العربية:

- تيسير صبحي : الموهبة و الابداع طرائق التشخيص و ادواته المحسوبة , دار اشراق للنشر و التوزيع , عمان , 1992.

- ريجيو دونالد : المدخل الى علم النفس الصناعي و التنظيمي , ترجمة (فارس حلمي) , دار الشروق , عمان , 2000 .

- سليمان الريحاني : اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالأمن , دراسات (11) , 1985.

- عبد اللطيف العقل : علم النفس الاجتماعي , دار البيروق للنشر و التوزيع , عمان , 1988.

- فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة و التفوق و الابداع , دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات , 1999.

- محمد عودة الريحاوي و اخرون : علم النفس العام , دار المسيرة , عمان , 2012.

- المصادر الاجنبية :

- Gama cludia : the role of metcognition in problem solving retrived April , 2000

- Schewe P.F & stein Ben : Neural roise can help regulate human - blood pressure , retrived April , 2004

ملحق

الدرجات الخام و التائية المعدلة

الدرجة التائية المعيارية	الدرجة الخام
32.58	75
33.28	76
34.66	78
37.42	82
42.26	89
43.64	91
45.02	93

46.41	95
47.1	96
47.78	97
48.48	98
49.17	99
49.86	100
51.24	102
51.93	103
55.39	108
56.08	109
57.46	111
58.15	112
59.54	114
60.23	115
60.92	116
62.3	118
63.68	120
65.06	122
68.52	127